

اطلقوا سراحهم



المقال الاخير



عيدروس .. وعيدروس!

أحمد يسلم

بين فينة وأخرى تنطلق بضعة سهام صوب محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي لتطاله بالحق وبالباطل ، ومعظم ما قرأت من الكتابات -عدا القليل منها - تنال شخصه لا أدائه ، بعضها بهدف الابتزاز وبعضها لينال معتقدا صاحبها شهرة مربوثة ، وأخرى للتشهير ليس إلا .. نحن هنا لسنا لسان حال أو مكلفين بالبرد أو التوضيح للرأي العام ، أكثر من هذا ليس لنا أي معرفة أو تواصل بشخص المحافظ عيدروس ، والأكيد قبل أي شيء آخر أن المحافظ شخصية عامة من حق الناس أن ينتقدوا سلطته وليس شخصه ، والرجل لا يحتاج لمثلي لمن يدافع أو يرد أو يوضح ما يتعلق بأدائه ، فليديه ما يكفيه من صناع الكلمة ، وممتهني الرد ، وتاليا فإن المحافظ عيدروس في موقع القوة والصدارة وهو " أشهر من نار على علم " كما تقول العرب ، لا بل يمثل الشخصية المحورية الأولى التي يجمع عليها الجنوبيون ويراهنون عليها لجملة عوامل وأسباب ليس المجال لذكرها هنا في هذه العجالة السريعة .. أعتقد أن الجنوبيين وبعد ضنور وفشل الأحزاب بفعل سيل عرمم الحروب المتتالية ، وبعد شيخوخة قيادات الخارج الديناصورية تحتاج لرمز جنوبي وشخصية محورية حولها يلتزم ويلتم كل من يهمله مستقبلا ونضالات وتضحيات الجنوب والجنوبيين ، شخصية صنعتها ظروف الحرب ومقاومة الاحتلالين الأول والثاني وبالتالي التحرير وهلم جرا ، بغض النظر عن بعض الهفوات لآسيما ونحن بشر نخطئ ونصيب ولا أحد منا معصوم . هكذا استعاضت بعض الشعوب برجالها لا بأحزابها وإن كثرت، ولنا في نيلسن مانديلا ومهاتير وغاندي وعيد الناصر وكاسترو وماو وجيفارا. وسالمين مثلا ومثالا لتغيير وجه التاريخ المطموس بالسواد والفساد ، وعلى كل حال عدن ومحافظات الجنوب كلها في الهم شرق لم تزل رعاية واهتمام كافيين يبذل عنها شيخ الحرب والظلام وتداعياتها . فمازالت تنن وتتوجع ولعبة تقاذف الكرة بين الشرعية والتحالف والقيادات الجنوبية في صف الشرعية سيدة الموقف . التحديات كبيرة نعم.. لكنها ليس أكبر من قدرة التحالف على حل معضلة الكهرباء والحالة الأمنية والخدمات في المناطق المحررة .

أداء الشرعية لا يستند على عمل مؤسسي أو قل أبجدياته ، وفي المقابل نقول البلاد في حالة حرب . لكن هذا ليس مبررا .. والشرعية لو تعتقد الرهان بفلسفة صنعاء ومنهجيتها فنسأل الله السلامة !! الشيء الذي يجب أن يدركه التحالف والشرعية أن الجنوب بأهله ومقاومته وأرضه كانوا نقطة الارتكاز والتقدم الملحوظ في معادلة الحرب والمكاسب السياسية ، وحادار .. حذار .. من أي التفافات أو انتقاص لصالح بعض مراكز وقوى برهنت الحرب على حقيقة تعاملها الخادع والمخاتل . وبالعودة إلى بداية الموضوع فإن الحكومة الشرعية المدعومة من التحالف معنية أكثر من أي وقت مضى بالأخذ بأيدي محافظ عدن وإعانتته بما يلزم على تقديم عدن كنموذج واحد على الأقل يقنعنا كمواطنين بصحة و صواب وجدية سياستيهما ، وبغير هذا ليس لنا إلا الانحياز إلى ما جاء به المثل العامي المعروف (فرحنا بالعمى يوانسنا .. فتح عيوننا فجعنا !)

وزراء الشرعية يستخدمون حبوب منع الحل بالجنوب!



طاهر بن طاهر

المدرسين والأطباء والمهندسين يسجلوا جنود لكن المتقاعدين العسكريين هل يحسبهم بأنهم مدنيين عندما يطالبهم أن يلتحقوا بالسلك العسكري؟! بصراحة حكومة آخر زمان!.. البنك في عدن والفلوس في باب اليمن!!

البحر في عدن والسمك في صعدة!! الغاز والنفت في شبوة وحضرموت والبيع في تعز وإب!!.. سألنا أصحابنا في الحراك عن الحل لهذه الأزمات ، فقالوا : " لا يعنينا " ، فقلنا طيب لا يعنينا لكن خبرونا عن الذي يعنينا؟! .

ولهذا الشرعية لا تريد المدنيين الجنوبيين أو المتقاعدين العسكريين لأنهم يرفضون أن يقاتلوا في المخا أو في البقع ، فقد قال أحد كبار المسؤولين في حكومة الشرعية قبل أيام ، قال : " إذا أراد المدنيون والمتقاعدون العسكريون بالجنوب صرف الزيادة بالأجور أسوة بالجيش والأمن فعليهم أن يشجعوا شباب الجنوب بالذهاب للقتال في البقع ونهم وصعدة وأن يبتعدوا عن التحريض ضد القتال في الشمال وفي شمال الشمال" ، وعلق قائلاً : " إن أكثر المحرضين ضد الوحدة هم المدنيون الجنوبيون والمتقاعدون العسكريون ولهذا يمنع أي زيادة لهم بالأجور ، ودعا إلى الاستمرار بممارسة الضغط عليهم وإجبارهم للالتحاق بالسلك العسكري" .

حكومة الشرعية لا تعترف بالموظفين المدنيين أو المتقاعدين العسكريين بالجنوب بل تريد عسكرة الحياة المدنية فقط وتحويل الجنوب كله مجندين جدد بشباب حديثي عهد على السياسة والعسكرة لا يعرفون ما يدور من مشاريع سياسية بالمنطقة . فالشرعية لا تريد المتقاعدين الجنوبيين لأنه لا تحتاجهم ، ولا تريد المدنيين الجنوبيين مهما كانت تخصصاتهم وتضحياتهم! . فما يهمها هو فقط من يقول لها سمعاً وطاعة دون أن يسأل عن كيف؟ ومتى؟ وأين؟ ولماذا؟ و ماهو؟ وكم؟ .. بل يريدون أناسا يفرحون بالترقيم فقط ، لا يسألون عن أي شيء غير الترقيم وعن الراتب متى يأتي؟! .

بينما المدنيين والمتقاعدين العسكريين دائما يسألون عن أي شيء يخص الجنوب

في إطار حملات التوعية لتعزيز الأمن وخدمة المواطن التي تقوم بها إدارة التوجيه المعنوي لوزارة الداخلية .. تنشر أرقام العمليات في وزارة الداخلية

م	عمليات محافظة	الرقم	م	عمليات محافظة	الرقم
١	عدن	٠٢٢٣٣٨٤٤	٨	المهرة	٠٥٦١٢٩٩٧
٢	لحج	٠٢٥٠٢٥٥٥	٩	سقطرى	٠٥٦٦٠٦٦١
٣	ابين	٠٢٦٠٤٤٤٤	١٠	المنطقة الثالثة	٠٦٣٠٢٠٧٤
٤	الضالع	٠٢٣٤٢٤٦٢	١١	المنطقة الرابعة	٧٧٧٨٨٧٢٩٥
٥	شبوة	٠٥٢٠٠٧٦٢	١٢	معسكر القوات الخاصة	٠٢٢٣٣١٧٨
٦	حضرموت	٠٥٣٠١٥٥٥	١٣	القوات الخاصة/عدن	٧٧٧٨٠٧٠٧٠
٧	سينون	٠٥٤٠٥٦٧٠	١٤	الحزام الامني/عدن	٠٢٣٦٣٣٦٩

